



(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

الرئيسية < قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 24-21

[1] [A](#) [1] [A](#)

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 24-21

27 مايو 2021

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 24-21

الصادر في 15 شوال 1442 (27 ماي 2021)

المتعلق ببرنامج Momo Ramadan Show

الذي تبثه الخدمة الإذاعية "هيت راديو" التابعة لشركة "هيت راديو المغرب"

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على القانون رقم 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقطع 1 و7) و4 (المقطع 9) و7 و22 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، كما تم تغييره وتتميمه، خصوصا المواد 3 و8 و9 منه؛

وبناء على دفتر تحملات الخدمة الإذاعية "هيت راديو" خصوصا المواد 6 و7 و9 منه؛

وبناء على قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 20-83 الصادر في 22 أكتوبر 2020؛ بخصوص مسطرة الشكايات؛

وبعد الاطلاع على التقرير الذي أعدته المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بخصوص حلقة 26 أبريل 2021 من برنامج "Momo Ramadan Show" الذي تبثه الخدمة الإذاعية "هيت راديو"؛

وبعد الاطلاع على ما يقارب 99 شكاية متوصل بها بخصوص نفس الحلقة؛

وبعد المداولة؛

وحيث إنه تبعا للشكايات المشار إليها أعلاه، سجلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري مجموعة من الملاحظات بخصوص حلقة 26 أبريل 2021 من برنامج "Momo Ramadan Show" الذي تبثه الخدمة الإذاعية "هيت راديو" التابعة لشركة "هيت راديو المغرب"؛

للضيوف وللجمهور، أن يسهر على التوازن وعلى جدية وحرصانة تناول الكلمة...".

وحيث تنص المادة 9 من دفتر تحملات الخدمة الإذاعية "هيت راديو المغرب" على أنه: "المتدخلون في البرنامج الإذاعي يجب أن يحترموا قواعد السلوك التي تحكمها القوانين المعمول بها. يجب أن يكونوا واضحين في تعبيرهم، وأن يحترموا كرامة الضيف والمستمع. يجب أن لا يتجاوزوا حدود الموضوع المطروح. يجب أن لا يتطرقوا إلى مواضيع غير ذات صلة بالموضوع المطروح. يجب أن لا يتطرقوا إلى مواضيع مثيرة للجدل أو مثيرة للفضول. يجب أن لا يتطرقوا إلى مواضيع مثيرة للجدل أو مثيرة للفضول. يجب أن لا يتطرقوا إلى مواضيع مثيرة للجدل أو مثيرة للفضول. (...)"

وحيث راسلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بتاريخ 07 ماي 2021، شركة "هيت راديو المغرب" بخصوص الملاحظات حول التصريحات الواردة في البرنامج؛

وحيث توصلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بتاريخ 21 ماي 2021 بجواب شركة "هيت راديو المغرب" تعرض من خلالها مجموعة من المعطيات:

Au regard de la liberté d'expression garantie par la loi à l'invité, le présentateur n'a pas » formellement failli à son devoir de maîtrise d'antenne, d'abord dans le sens où il a clairement manifesté son désaccord avec le caractère excessif de certains des propos tenus, en rapport avec le respect de la dignité humaine et de l'image de la personne citée lors de l'entretien téléphonique. Dans sa réponse à la demande d'explication qui lui a été adressée par la direction, immédiatement après la réception de votre courrier, l'animateur a d'ailleurs souligné qu'il lui a été très difficile, dans les conditions du direct, d'établir au-delà de tout doute raisonnable que la gravité des propos méritait censure, sachant que d'une part le discours tenu ne comportait pas d'insultes ou d'invectives évidentes portant atteinte à la moralité publique. Et que d'autre part, ce même discours était bâti sur une sémantique courante dans le dialecte marocain, que notre culture ne considère pas comme un stéréotype sexiste mais plutôt comme une expression courante, souvent utilisée par les femmes elles-mêmes, dont nos propres mères, ...sœurs, tantes et amies

La direction de HIT Radio a, pour sa part, considéré que la tendance générale de l'argumentaire adopté dès le début par l'invité, conjuguée A la complexité du sujet dont les dimensions socioculturelles et anthropologiques sont profondes et intriquées, auraient dû éveiller l'instinct de vigilance de l'animateur. Cela l'aurait ainsi mis en mesure de donner à l'entretien une autre direction, de nature à éviter tout risque d'heurter la sensibilité du public et de créer une ; « polémique stérile en s'aventurant sur des terrains glissants

وحيث إن العبارات والتصريحات التي وردت على لسان أحد المتدخلين تكرر صورة دونية، تمييزية وقدحية للمرأة؛

وحيث أن المتدخل تطرق بطريقة مغرضة للوضع الصحي النفسي لشخص ذكر بالاسم في البرنامج، يشكل مسا بالحياة الخاصة؛

وحيث اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، على ضوء العناصر الواردة أعلاه، أن شركة "هيت راديو المغرب" لم تحترم المقتضيات القانونية والأحكام الواردة في دفتر تحملاتها المتعلقة بمحاربة الصور النمطية التي تحط من كرامة المرأة وبواجب حماية الحياة الخاصة؛

وحيث اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري، أن ردة فعل منشط البرنامج بخصوص تصريحات المتدخل:

"... (المتدخل) ..."

ومحاولته التدارك لاحقا

"... (المتدخل) ..."

...:

"... (المتدخل) ..."

لم تكن بالوضوح والحزم الكافيين لمساءلة الصور النمطية التي تضمنتها تصريحات المتدخل. وبالتالي، لم يكن تدخل المنشط كافيا للاستجابة لمتطلبات التحكم في البث وواجب السهر على جدية ورصانة تناول الكلمة في البرامج من طرف الضيوف والجمهور وفق ما ينص عليه دفتر تحملات الخدمة الإذاعية "هيت راديو" (المتان 6 و7 على التوالي)؛

لهذه الأسباب:

1. يصرح أن شركة "هيت راديو المغرب" التي تقدم الخدمة الإذاعية "هيت راديو" لم تحترم المقتضيات القانونية والتنظيمية ذات الصلة ب:

- محاربة الصور النمطية التي تحط من كرامة المرأة؛
- حماية واحترام الحياة الخاصة؛
- واجب التحكم في البث.

1. يقرر توجيه إنذار لشركة "هيت راديو المغرب"؛

2. يأمر شركة "هيت راديو المغرب" **ببث البيان التالي**، خلال بداية حلقة برنامج **(Morning de Momo)** الموالية لتاريخ تبليغ هذا القرار؛

« بلاغ المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري:

دون اتخاذ موقف بخصوص الوقائع ذات الصلة بالخلاف القائم والمتداول إعلاميا بين السيدة نجاه خير الله والسيد طارق البخاري، وبعد الاطلاع على التصريحات التي وردت خلال حلقة 26 أبريل 2021 من برنامج Momo Ramadan Show، اعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 27 ماي 2021 أن بعض العبارات الواردة على لسان أحد المتدخلين في البرنامج تكرر صورة دونية، تمييزية وقدحية للمرأة.

واعتبر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري أن التصريح المغرض الذي ورد على لسان المتدخل بخصوص الصحة النفسية لشخص ذكر بالاسم في البرنامج، يشكل مسا بالحياة الخاصة لهذا الشخص.

كما اعتبر المجلس الأعلى أن ردة فعل المنشط بخصوص هذه التصريحات لم تكن بالوضوح والحزم الكافيين لمساءلة الصور النمطية التي تضمنتها تصريحات المتدخل. وبالتالي، لم يكن تدخل المنشط كافيا للاستجابة لمتطلبات التحكم في البث وواجب السهر على جدية ورصانة تناول الكلمة في البرامج من طرف الضيوف والجمهور.

لذا، قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري توجيه إنذار لشركة هيت راديو المغرب لإخلالها بالمقتضيات القانونية وأحكام دفتر تحملات الخدمة الإذاعية "هيت راديو" ذات الصلة ب:

- محاربة الصور النمطية التي تحط من كرامة المرأة؛
- حماية واحترام الحياة الخاصة؛
- التحكم في البث».

1. يقرر تبليغ قراره إلى شركة "هيت راديو المغرب" ونشره بالجريدة الرسمية.

تمّ تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 15 شوال 1442 (27 ماي 2021)، بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيدة لطيفة أخرباش، رئيسة، والسيدات والسادة نرجس الرغاي وجعفر الكنسوسي وعلي البقالي الحسني وعبد القادر الشاوي الودي وفاطمة برودي وخليل العلمي الإدريسي وبيدة الراصي ومحمد المعزوز، أعضاء.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري،

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]